

رأي الأهرام

صيغة جديدة

لتحالف قوى الشعب

طرح الرئيس السادات في خطابه
اسس كافة الحقائق في وجه الشعب ،
بما في ذلك الحقائق الاقتصادية ،
وما تتطلبه من جهود وتفاني .

لا ان هذه الصعبان لم تكن سببا
لللحاجة عن الديمقراطية . بل على
المكبس ، قرر الرئيس السادات زيادة
تنشيط الحياة السياسية .. تنشيطها
لا ين تكون الحرية لمبارزات ومناقشات
عقيبة تدور حول تجربة السنوات
الماضية ، ولكن للانطلاق بهذه الحرية
من أجل مزيد من المشاركة في بناء
الوحدة الوطنية ، وتعزيز الشرعية
الدستورية ، وحشد الجهد كلها من
أجل عمليات البناء والتحمير .

ان مصر تتمسك بتحالف قوى الشعب
العامل ، ونسبة ٥٪ للعمال وال فلاحين
في كل المجالس المنتخبة . ولكن ليس
الاتحاد الاشتراكي بشكله السابق هو
الأنسب لواجهة تحديات المرحلة .

ان مصر تفتح صيغة جديدة لهذا
التحالف، تقوم على منابر ثلاثة ، تيارس
عملها السياسي تتخطى مهنية لها
برامجها ومرشحوها في الانتخابات ،
داخل إطار الاتحاد الاشتراكي ، ولا
سلطة للتنظيم الام عيها بل أن عمله
فقط هو حراسة التزامها بالوحدة الوطنية
وبخاصة العمل الاشتراكي وبالسلام
الاجتماعي كأساس لهذا الانطلاق الجديد.

ولا شك في ان اطار الشرعية
الدستورية كفيل بأن يحقق للممارسة
الديمقراطية في عهدها الجديد ابعادا
لم تحصل إليها من قبل . - ابعادا سوف
يشارك في صنعها كل قوى الشعب .